



# مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

Kirkuk University Journal Humanity Studies

ISSN (Print): 1992-1179 | ISSN (Online): 3107-3360

[kujhs.uokirkuk.edu.iq](http://kujhs.uokirkuk.edu.iq)



Volume 21 • Issue 2 • June 2026

المجلد 21 • العدد 2 • حزيران 2026



## The effect of the concept sorting strategy on the acquisition of Islamic concepts among first-year middle school students and the development of their inferential thinking

Asst. Lect .Musa Hassan Abed

Al-Anbar General Directorate of Education, Iraq

[mousamigwal@gmail.com](mailto:mousamigwal@gmail.com)

معلومات البحث	
تاريخ الاستلام	22 /02/2026
تاريخ التعديل	12/04/2026
تاريخ القبول	26/04/2026
تاريخ النشر	15/60/2026
نوع البحث	بحث اصلي
Doi: <a href="https://doi.org/10.32894/1992-1179.2026.169621.1360">10.32894/1992-1179.2026.169621.1360</a>	
<b>IRAQI</b> Academic Scientific Journals <a href="https://iasj.rdd.edu.iq">https://iasj.rdd.edu.iq</a>	
عبد، موسى حسن. (٢٠٢٦). اثر استراتيجية فرز المفاهيم في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الأول متوسط وتنمية تفكيرهم الاستدلالي. مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، المجلد ٢١ العدد ٢. ص ص ٧٠٠-٧٤٣	
Doi: <a href="https://doi.org/10.32894/1992-1179.2026.169621.1360">10.32894/1992-1179.2026.169621.1360</a>	

**Abstract :** The current research aims to identify the effect of the concept sorting strategy on the acquisition of Islamic concepts among first-year intermediate students and the development of their deductive thinking. The researcher selected a sample of (60) first-year intermediate students, who were randomly divided into two groups. The experimental group included (30) students and studied according to the concept sorting strategy, while the control group included (30) students who studied according to the traditional method. The researcher prepared a concept acquisition test consisting of (40) items, and verified its validity and reliability. He also prepared a deductive thinking scale consisting of (22) items. Using the statistical method (T-test) for two independent samples, the results were extracted. The study yielded the following results:

1. There was a statistically significant difference at the (0.05) level between the average scores of students in the experimental group who studied according to the concept sorting strategy and students in the control group who studied according to the traditional method in the Islamic concepts acquisition test.
2. There is a statistically significant difference at the (0.05) level between the average scores of the pre- and post-tests of the experimental and control groups on the deductive reasoning scale.

**Keywords:** (strategy, concept sorting strategy, concept acquisition, Islamic education, deductive reasoning)

مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

<https://kujhs.uokirkuk.edu.iq>

ISSN E:3107-3360

ISSN P:1992-1179

## اثر استراتيجية فرز المفاهيم في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الأول متوسط وتنمية تفكيرهم الاستدلالي

\* م . م . موسى حسن عبد  
mousamigwal@gmail.com

### ملخص البحث

يهدف البحث الحالي تعرف اثر استراتيجية فرز المفاهيم في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الأول المتوسط وتنمية تفكيرهم الاستدلالي.  
واختار الباحث عينة بلغت (٦٠) طالبا من طلاب الصف الأول المتوسط ، وقد وزعوا عشوائيا على مجموعتين، ضمت المجموعة التجريبية (٣٠) طالب، ودرست وفق استراتيجية فرز المفاهيم ، وضمت المجموعة الضابطة (٣٠) طالب درست وفق الطريقة الاعتيادية.  
واعاد الباحث اختباراً لاكتساب المفاهيم تألف من (٤٠) فقرة، وتأكد الباحث من صدقه وثباته، كما واعد الباحث مقياساً للتفكير الاستدلالي مكون من (٢٢) فقرة.  
وباستعمال الوسيلة الاحصائية (T- test) لعينتين مستقلتين استخرجت النتائج، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:.

١. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية فرز المفاهيم و طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية.
  ٢. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لدرجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس التفكير الاستدلالي.
- الكلمات المفتاحية ( الاستراتيجية ، استراتيجية فرز المفاهيم ، اكتساب المفاهيم ، التربية الإسلامية ، التفكير الاستدلالي )

### أولاً : مشكلة البحث :

تعد العملية التعليمية من العمليات المهمة في أنشاء جيل واع متمرس منتج، وترتكز العمليات التعليمية الحديثة على طرائق التدريس الحديثة مما يجعل الطلبة متفائلين وذات نظرة إيجابية نحو التعلم بصورة خاصة والحياة بصورة عامة. حيث تعاني العملية التعليمية في العراق من عدة معوقات أثرت سلباً على واقع التدريس بصورة عامة، وتدريس مادة التربية الإسلامية بصورة خاصة، ومنها الاعتماد على الحفظ والتلقين من لدن مدرسيها في معظم مدارسنا، مما أدى إلى

\* مدرس مساعد ، ماجستير ، المديرية العامة لتربية الانبار

قلة استجابة ومشاركة جميع الطلبة، إذ يدون الطلبة ما يقوله المدرس وهذا أدى إلى تذرهم و شعورهم بالإحباط وفقدان الفائدة من دراسة هذا المنهج (الزبيدي: ٢٠١٤: ٦٦)

ويمثل المتعلم الركن الأساس من أركان العملية التعليمية ، بل هو المستهدف منها ، لذا تسعى العملية التعليمية بكل أنشطتها وفعاليتها لتنمية المتعلم من جوانبه جميعاً، الجسمية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والعقلية . وأهم القدرات العقلية هو التفكير ، فالتفكير بعد هدفاً رئيساً من الأهداف التي تسعى العملية التعليمية -التعلمية إلى تحقيقها لدى المتعلمين ، لما له من تأثير مباشر في تحقيق الأهداف التربوية على أنواعها المختلفة لدى المتعلمين، والتحصيل الدراسي بعد من أهم تلك الأهداف ، فمن الطبيعي انه كلما كان أسلوب التفكير متطوراً فإنه من المتوقع أن يكون التحصيل عالياً (زغلول: ٢٠٠٢: ٢٨٧)

ومن الواضح أن طلاب اليوم ليسوا بحاجة إلى حشو عقولهم عن طريق تلقينهم المعارف بقدر الحاجة إلى اكسابهم طرائق التفكير عبر علميات التعلم والتعليم ، وإن ما يحتاجه المتعلم هو وسائل توظيف هذه المعارف في ميادين الحياة المختلفة ، وهذا يستدعي تضافر الجهود لإيقاظ ما استكان في عقول الناشئة من خلال طرائق قديمة تعتمد على الحفظ المبني على التذكر في تحصيل العلم ، والسعي الى تفعيل عمليات التحليل والتركيب والتقييم أو ما يسمى بالعمليات العقلية العليا في تفكير الإنسان ( جمل ، وزيد : ٢٠٠٣ : ٢٠٣)

ومن أهم أنواع التفكير الذي يمكن أن يتلاءم مع التربية الاسلامية، هو التفكير الاستدلالي والذي يشمل مهارات الاستقراء والاستنباط والتمثيل وهي مهارات ضرورية لدراسة هذه المادة مما يسهل فهمها واستيعابها من قبل الطلبة وبالتالي تنعكس ايجابياً على مهارات مستواهم التحصيلي وهو الهدف المنشود من الموقف التعليمي.

وتعد مادة التربية الاسلامية من المواد الرئيسية والمهمة التي يتلقاها الطلبة في المراحل الثانوية والمتوسطة ، لأن دراسة وفهم هذه المادة تساعد وتمكن الطلبة على تحفيز وتنمية قدراتهم التفكيرية خاصة في فهم وتطبيق الأحكام والأوامر والنواهي الشرعية ، ومن خلال تدريس الباحث لهذه المادة لاحظ وجود مشكلة عند الطلبة تتعلق بهذه المادة وهي أن دراستهم لهذه المادة تتمثل بالدرجة الأساس الحفظ للمعلومات لأجل الامتحان لا غير وهذا مما يؤدي إلى عدم تفعيل قدراتهم التفكيرية.

وأشارت العديد من الدراسات السابقة الى وجود مشكلة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى الطلبة في مادة التربية الإسلامية ومن هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر دراسة (عبيد ، ٢٠٢٠) ودراسة (احمد ، ٢٠٢٥).

كما اشارت العديد من المؤتمرات الى وجوب تطوير المناهج وطرائق التدريس ومنها على سبيل المثال لا الحصر (المؤتمر العلمي الرابع) - (الإصلاح التربوي رؤية مستقبلية لتطوير التعليم العالي) المنعقد في جامعة بغداد كلية التربية - ابن رشد (٢٠١٦) ومن توصياته إعادة النظر في نظام ومناهج التعليم وطرائق التدريس بما يتفق مع مستلزمات التقدم التقني والمادي. (المؤتمر الدولي العلمي الرابع، ٢٠١٦: ٣)

وهذا ما دفع الباحث إلى استعمال (اثر استراتيجية فرز المفاهيم في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الأول متوسط وتنمية تفكيرهم الاستدلالي).

**ثانياً: أهمية البحث :**

تعد التربية المحور الرئيسي في التقدم العلمي والتكنولوجي، كونها تمثل حجر الزاوية للتغيير والنهوض، وتسهم في تهذيب النفوس وتنقيف العقول وبناء الأمم (قحوان : ٢٠١٦ : ٦٣) ومن هذا المنطلق، تبذل التربية جهوداً كبيرة لتطوير سياساتها التعليمية ونظمها، بما في ذلك المناهج واستراتيجيات التدريس، بهدف جعل المتعلم محور العملية التعليمية والفارق الرئيسي فيها (الزويني وآخرون، ٢٠١٣ : ١٨)

والعملية التدريسية التعليمية الناجحة هي تلك العملية التي تعلم الإنسان كيف يفكر لا أن تسقط عليه أفكار الآخرين ومن هذا المنطلق بات واجباً على التدريسي أن يستخدم نوعاً من الأسئلة التي تثير تفكير الطلاب وتكشف عن فهمهم الحقيقي للموقف التعليمي بمعنى أن يعطى للطلاب الفرصة المناسبة لتوضيح ما تم تعلمه وتفسيره من خلال إجابته على السؤال الموجه إليه ، وبالتالي يكون قادراً على إنشاء أو إنتاج إجابة منطقية وبناء تعميمات صحيحة ( قطامي : ٢٠٠٤ : ١٨٤)

إن ضرورة تحول التربية من تربية تقليدية إلى تربية علمية واقعية جديدة ، أصبح ضرورة لا غنى عنها وهذه التربية الحديثة تعتمد على منطلقات العلم ومفاهيمه ، وتصل إلى المعلومة عن طريق واقعية التجريب ، انطلاقاً من حقيقة تشير إلى أن الطبيعة كتاب مفتوح يمارس الفكر فيها قدرته

على كشف إسرارها. لكي يمكن تسخيرها من أجل تحقيق إنسانية الإنسان ورفاهيته وتقدمه (مرسي : ١٩٩٥ : ٣٨٣).

فالتربية الإسلامية تتميز عن جميع أنماط التربية العالمية، سواء القديمة أو الحديثة، ويجب أن تكون كذلك، فمناهج التربية لدى الأمم الأخرى إما أن تكون مادية بحتة أو روحية خالصة، أو تميل إلى إحدى الجانبين أكثر من الآخر . لكن التربية الإسلامية تتفرد بتوازنها الفريد، إذ تجمع بين الجانبين المادي والروحي من دون إفراط أو تفريط، مستمدة هذا التوازن من حكمة العليم الخبير وتظهر أهمية التربية الإسلامية في اهتمامها بالعلم، إذ تؤمن بأن العمل بلا علم إضاعة للوقت. (الهاجنة وأبو جلابان، ٢٠١٦ : ٧٠ - ٧١)

نظرًا لأهمية القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتميزهما عن غيرهما من العلوم، كان لا بد من وجود معلم متمكن يجيد تدريسهما ويبتكر في استراتيجيات وطرائق تعليمهما . فالمعلم يُعد عنصرًا أساسيًا في العملية التعليمية، وأحد العوامل الرئيسية في نجاحها، لما له من تأثير عميق في حياة المتعلمين. ومن هنا يتضح الدور الحيوي لاستراتيجيات وطرائق التدريس في العملية التربوية، إذ قد يعتمد نجاح التعليم أو فشله على مدى ملاءمتها، وبناءً على ذلك، ينبغي اختيار الاستراتيجية أو الطريقة الأمثل والأكثر فاعلية في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، إذ لا تقتصر الغاية على إيصال محتواها العلمي فحسب، بل تمتد إلى التأثير الإيجابي في سلوك المتعلم على نحو عام، وتساعد في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.(الحبيب، ٢٠١٩ : ٢٣)

وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على أهمية اكتساب المتعلمين للمفاهيم التعليمية، إذ يعد تعلم المفاهيم أحد الأهداف الأساسية التي تسعى المدارس إلى تحقيقها في مختلف المواد الدراسية وعلى جميع المستويات. ويرى المتخصصون في مجال التعليم أن المفاهيم تمثل حجر الأساس للتعلم المتقدم، مما يساهم في تمكين المتعلمين من استيعاب المبادئ وتطوير مهارات حل المشكلات.(أبو دية، ٢٠١١ : ٣٠٥)

ومن بين هذه المفاهيم هي المفاهيم الإسلامية إذ تتفرد بارتباطها العميق بمبادئ الأمة الإسلامية وسلوكها، وتشكل ركيزة أساسية في بنيانها الفكري والتراثي، وتتسجم مع نسق فكري وعقائدي وحضاري بالغ الدقة. إذ تستمد جذورها من مصدر ثابت لا يتغير ، وهو القرآن الكريم، مما يمنحها ثباتًا واستقرارًا في مختلف جوانبها ، كونها مستمدة من وحي الله تعالى.(الجلاد، ٢٠٠٠ : ٧٠)

لذلك تحولت المدارس في المجتمعات الحديثة إلى ما تشبه مصانع أنتاج ، فالمعلومة أو المعرفة لا تكفي وحدها لان تكون إضافة في سلم التطور والنمو ، فهي ليست إلا مؤشراً واحداً من مؤشرات المعرفة العلمية الكلية ، يمكن أن تختفي نهائياً إذا لم تدخل معادلة المزيج النظري التطبيقي (أبو التمن: ٢٠٠٧ : ٣٧٤).

وقد أدت العناية المتزايدة بموضوع التفكير إلى وجود حركة معاصرة تعرف بحركة ( تعليم مهارات التفكير ) وهي حركة تنطلق من افتراض مفاده أن التفكير يمكن تعليمه وتعلمه ( علوان: ٢٠١٢ : ٩٠-٩١).

ويؤكد الباحث على أن القدرة على التفكير يمكن تعلمها أكثر من كونها قدرة طبيعية وبالتالي فإذا أريد تعليم التفكير، فينبغي تعليمه على أنه مهارة فمهارات التفكير أصبحت أمراً جوهراً في العالم المعاصر ، فهي مهارات حياتية يومية يحتاج إليها كل أفراد المجتمع ، ويرى (جون ديوي) أن الناشئة تحتاج إلى التنشئة بصورة تجعلهم يستطيعون التفكير بعقلانية، للتعبير عن أفكارهم وأرائهم في وضوح (قطامي : ٢٠٠٤ : ٢٤٦). وهناك عوامل عديدة أدت إلى العناية بعملية تعليم التفكير ، من أبرزها :

\* اهتمام الإسلام به وجعله أساس العلم والإيمان ، وهذا ما أكدته آيات كثيرة في القرآن الكريم و إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب . الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (

\* تحول الفكر التربوي من النظرية السلوكية في التعلم إلى النظرية المعرفية منذ عام ١٩٧٥ ، فالسلوكيون يفسرون عملية التعلم بانها تحدث نتيجة التغيرات التي تحيط بالمتعلم دون ربطها بالمتغيرات التي تحدث داخل عقل المتعلم .

\* الانفجار المعرفي الذي يشهده العصر الحالي ، فقد أصبحت من المعرفة البشرية ، تتضاعف كل ثلاث سنوات الأمر الذي يصعب عملية نقلها والإحاطة بها ، كما يحتم العناية بالتفكير باعتباره الأداة الأساسية لفهم المعرفة عن طريق تحليلها .

\* العناية المتعاضمة بالجانب التطبيقي ( التكنولوجي) للعلم، وإذ بعد التفكير الأداة الأساسية لإحداث التكنولوجيا ، فمعظم الانجازات العملية التي حققتها البشرية كانت نتاج ذلك النوع من التفكير .

\*يعد التفكير وسيلة أساسية لتنمية شخصية المتعلم بشكل متكامل ، بحيث يصبح مواطناً صالحاً قادراً على حل مشكلاته ومشكلات مجتمعه ( يوسف: ٢٠١١ : ١٤٩).

ويمثل التفكير الاستدلالي أحد أهم أنواع التفكير ويصنف في المستوى الثالث من عمليات التفكير المعروفة بعد استراتيجيات التفكير المعقد التي هي ، حل المشكلات ، واتخاذ القرار ، وتكوين المفاهيم ، والتفكير الإبداعي ، والاستدلال يضم مهارات الاستقراء ، والاستنباط ، والتمثيل. ولما كان من أهم أهداف العملية التعليمية هو اكتساب المفاهيم والمعلومات والخبرات التي يتعرضون لها خلال مسيرتهم الدراسية وتوظيفها مستقبلاً في ميادين العمل المختلفة ، لذا فإن لنمط التفكير الذي يتبعه الطالب اثر كبير في اكتسابه للمفاهيم ، فكلما كان نمط التفكير متطوراً كلما كان اكتساب المفاهيم عالياً ، فنتائج التعليم ترتبط بالجهود الذهنية التي يبذلها المتعلم ، والجهود التي يبذلها المعلم والجهود الذهنية مرتبطة بعوامل الاستعدادات والتجهيزات الوراثية والخبرات البيئية التي يتفاعل معها الفرد في الموقف الذي يواجهه ( قطامي وعبد الرحمن: ٢٠٠٢ : ٢٤٤) وتعد المرحلة المتوسطة مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين (إذ تقع عليها تبعات أساسية وحيوية للوفاء بحاجات المتعلمين ورغباتهم وتطلعاتهم، واعدادهم في الوقت ذاته للوفاء بحاجات المجتمع ومتطلباته التنموية، وهي التي تعد طلابها لمواصلة تعليمهم الاعدادي ثم الجامعي، كما تهيأهم للاندماج في الحياة العملية، من خلال الكشف عن ميولهم وقدراتهم، وتنميتها بما يساعدهم على اختيار ما يتناسب وخصائصهم). (الفر، ١٩٩٣: ٤)

#### ثالثاً: هدفاً للبحث :

يهدف البحث الحالي التعرف إلى (اثر استراتيجية فرز المفاهيم في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الأول متوسط وتنمية تفكيرهم الاستدلالي).

#### رابعاً: فرضيتا البحث :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية بعد تطبيق استراتيجية فرز المفاهيم.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الاستدلالي بعد تطبيق استراتيجية فرز المفاهيم.

**خامساً: حدود البحث:**

- الحد المكاني: إحدى مدارس قسم تربية اربيل المؤقت التابع لتربية نينوى، وهي مدرسة ثانوية سيوان للبنين .
- الحد البشري : عينة من طلاب الصف الاول متوسط .
- الحد الزمني : فترة تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م

**سادساً: تحديد المصطلحات :****١. استراتيجية فرز المفاهيم :**

عرفها الاترابي (٢٠١٩) بأنها: استراتيجية المفردات والفهم المستخدمة لتعريف الطلاب بمفردات موضوع او كتاب جديد يزود المعلمون الطلاب بقائمة من المصطلحات أو المفاهيم من المواد المقررة، ثم يضع الطلاب الكلمات في فئات مختلفة بناء على معنى الكلمة (الاترابي: ٢٠١٩ : ١٤٩).

التعريف الإجرائي : هي مجموعة من الخطوات التعليمية المنظمة التي يوظفها الباحث في تدريس المفاهيم الإسلامية لطلاب الصف الأول متوسط، من خلال تزويدهم بمفردات ومفاهيم محددة متصلة بالموضوعات المقررة، ثم تكليفهم بفرزها وتصنيفها في فئات وفقاً لمعانيها، وذلك بهدف تنمية قدرتهم على اكتساب المفاهيم الإسلامية بدقة، وتعزيز تفكيرهم الاستدلالي من خلال المقارنة والتحليل والاستنتاج.

**٢. المفاهيم الاسلامية :**

عرفها (فهد، ٢٠٢٥) بانها مجموعة المعاني والالفاظ المحسوسة والمجردة التي تجمع مبادئ الدين الحنيف، وتصنفها بعضها مع بعض على أساس الخصائص المشتركة التي تجمعها تحت فئة أو صنف يرمز له بكلمات أو جمل أو عبارات (كالإخلاص، حلاوة الإيمان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر). (فهد: ٢٠٠٥ : ٢٢)

التعريف الاجرائي: هي مجموعة من المفاهيم الدينية الواردة في منهج التربية الإسلامية للصف الأول متوسط والتي يُقاس اكتسابها من خلال الاختبار التحصيلي الذي يعدّه الباحث لقياس مستوى استيعاب الطلاب لهذه المفاهيم وفهمهم لها وقدرتهم على توظيفها.

٣. الصف الاول المتوسط : هو الصف الدراسي الأول من مرحلة التعليم المتوسط، التي تمثل السنوات الثلاث الأولى بعد المرحلة الابتدائية، ويشكل طلاب هذا الصف مجتمع عينة البحث.

٤. التفكير الاستدلالي : عرفها (العفون ومنتهى ٢٠١٢) بأنه عملية عقلية منطقية تتضمن مجموعة من المهارات الفرعية التي تبدو بكل نشاط عقلي معرفي يتميز باستقراء القاعدة من جزئياتها، واستنباط الجزء من الكل اذ يسير فيه الفرد من حقائق معروفة او قضايا مسلم بصحتها الى معرفة المجهول ذهنيا (العفون ومنتهى :٢٠١٢:٩٩)

التعريف الاجرائي : يعرفه الباحث هو مجموع القدرات والمهارات العقلية التي يظهرها طلاب الصف الأول متوسط في تحليل المعلومات، واستنتاج النتائج، وتوظيف الأدلة المنطقية للوصول إلى حلول أو معارف جديدة، ويُقاس بمستوى أدائهم في الاختبار المعدّ من قبل الباحث لقياس التفكير الاستدلالي.

**الفصل الثاني : الخلفية النظرية والدراسات السابقة :**

**الخلفية النظرية :**

**أولاً : استراتيجية فرز المفاهيم:**

هي عبارة عن استراتيجية لفهم مفردات القراءة، حيث تحدد الفئات الأساسية للفرز بعد تعريفها من قبل المعلم أو المتعلمين، ويبدأ المتعلمون بتحديد المصطلحات أو المفاهيم التي حضرت لهم من قبل المعلم وفرزها حسب الفئات الأساسية (الشمري: ٢٠١١ : ١٦١). إذ بين ( Stanley 2018) إن كل شيء يبدأ بالنسبة للمتعلم بالقراءة وبعدها يتم تحديد جميع المفاهيم والملاحظات التي تتعلق بالمفاهيم لتكوين صورة عامة عن المعلومات التي وجدوها، وبعدها يتم ربط المعلومات الجديدة المكتشفة خلال عملية فرز المفاهيم، ومن خلال تعامل مع المعلومات الواردة وأدائها يجب قراءة وتحديد جميع المعلومات الأساسية والضرورية والمطلوبة، وقراءة وتحديد المواضيع الثانوية المرتبطة بالمعلومات الأساسية، وبعد ذلك يتم عملية الفرز لجميع المعلومات الضرورية والكتابة في جداول التي تحتوي على فئات معينة قبل الفرز، وهنا يتشارك الطلاب في هذه المرحلة تبادل المعلومات بينهم وتكون المشاركة فعالة من خلال أفكارهم، ويمكن تطبيقها في أي مرحلة دراسية لتفعيل قابليهم على التعلم والتعليم (Stanley. 2018:63)

مبررات استخدام استراتيجية فرز المفاهيم

١ . تتيح للمعلمين إدخال المعلومات والمفردات الجديدة التي سيدرسها أو سيشاهدها المتعلمون في الموضوع المخصص للدرس.

٢ تزود هذه الاستراتيجية المعلمين بمقدار معرفة المتعلمون حول موضوع ما، من خلال ما يمتلكه المتعلم من معلومات وربطها بالموضوع الجديد.

٣ تعرف المتعلمون بالمفاهيم الجديدة في موضوع ما. (الأتراي: ٢٠١٩ : ١٥٠)

٤ . تساعد هذه الاستراتيجية على إدارة مهارات التفكير الناقد. (Stanley. 2018:63)

٥ تنمي هذه الاستراتيجية مهارات التنبؤ والاستنتاج والربط بين المواضيع والقدرة على التصنيف (امبو سعدي وهدي: ٢٠١٦ : ٤٧٤)

#### خطوات تنفيذ الاستراتيجية

فيما يلي خطوات تنفيذ استراتيجية فرز المفاهيم

١ . يبين المعلم المفاهيم المستهدفة للدرس أو الموضوع معين، ثم يبدأ بشرح الدرس واستيضاح الأمور للمادة المستهدفة، ثم يبين الفئات والمحكات التي سيتم تصنيف المفاهيم على أساسها.

٢ . يبدأ الطلبة في التصنيف بشكل جماعي أو بشكل فردي أو حسب تقسيم المجموع، ويتابع المعلم مدى فهمهم للمفاهيم المستهدفة.

٣ . بعد الانتهاء من عملية الفرز، يناقش المعلم الطلبة بصورة جماعية لإجاباتهم لعملية الفرز للمفاهيم المستهدفة.

ويمكن تنفيذ هذه الاستراتيجية في بداية كل موضوع دراسي كتمهيد أو في نهاية كل موضوع دراسي كمراجعة (الشمري: ٢٠١١ : ١٦٢) (الأتراي: ٢٠١٩ : ١٥٠)

ثانياً: المفاهيم الإسلامية:

تُعد المفاهيم إحدى الركائز الأساسية في بناء المعرفة، وعنصراً جوهرياً في تكوين الفهم العلمي، إذ تسهم في تمكين الطالب من اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام والتعميمات المتعلقة بالقضايا والمسائل التي يواجهها . كما تعد المفاهيم الأساس الذي تبنى عليه المعرفة العلمية، ولهذا حظيت باهتمام واسع في مجال التعليم، مع التركيز على كيفية تدريسها وتيسير فهمها للطلاب . فعندما يتمكن الطالب من استيعاب المفاهيم الأساسية بشكل حقيقي، تتعزز فرص

نجاحه وتقدمه الأكاديمي. (السامرائي ورائد، ٢٠١٤ : ٢٥)

ثالثاً: التفكير الاستدلالي :

يعد التفكير الاستدلالي من المسارات الأساسية التي تعكس الأداء العقلي وقدرة الطلبة على استخلاص النتائج، إدراك الأنماط التمييز بين الاتجاهات، صياغة الفروض، ومقارنة الأفكار. و ان عملية التفكير الاستدلالي ليس قدرة فطرية يولد الفرد وهو مزود بها ، بل هو نتاج تفاعل عاملي النضج والخبرة ويظهر بصورته الأولية عند الطفل بالاعتماد على العمليات الحسية بالسنوات الأولى وينمو الى ان يصل الى اعلى مستوياته في المراحل العمرية المتقدمة.(عيسوي: ١٩٧٠ : ١٤٧)

و يمكن تلخيص أهمية التفكير الاستدلالي في النقاط التالية:

١. يثري التفكير الاستدلالي عقول المتعلمين من خلال تعزيز عمليات الاستقراء صياغة الفروض، الاستنتاج، التنبؤ، حل المشكلات، واتخاذ القرارات.
٢. يساهم في تحقيق أهداف التعليم بشكل عام ( جابر: ٢٠٠٦: ١٢٦ )
- ٣.يزيد من تحصيل الطلبة بشكل عام (محسن: ٢٠٠١: ١٠٨)

والاستدلال بوجه عام هو عملية تستهدف حل مشكلة أو اتخاذ قرار والتوصل القضية من القضايا استنادا الى قضية أو قضايا عدة أخرى وتسمى القضية او القضايا الاصلية التي هي اساس الاستدلال بالمقدمات والقضية المستجدة من القضايا بالنتيجة ( حمزة: ١٩٨٨: ٢٤٥ ) وتندرج عملية الاستدلال تحت علم المنطق الاستدلالي وهو الانتقال من الكل للجزء ومن العام للخاص ومن المقدمات للنتائج ، مثال على ذلك كأن تقول جميع طلبة كلية الطيران نقل أعمارهم عن اثنين وعشرين عاما كمقدمة أولى واخو صديقي من كلية الطيران كمقدمة (ثانية) فينتج ان اخا صديقي عمره يقل عن (٢٢) عاما وهكذا (عبد الهادي : ٢٠٠١ : ١١٣ \_ ١١٤) والاستدلال عملية فكرية تنتقل من المعلوم للمجهول مستعملة الرموز والخبرات السابقة ويعتمد على عمليتين هما الاستقراء والاستنباط . (الأوسي وعلي: ١٩٨٣: ٢١٧ )

انواع التفكير الاستدلالي:

قسم علماء المنطق الاستدلال نوعين (مباشر) و (غير مباشر) ويسمى الاستدلال المباشر ايضا بالاستنباط المباشر وهو انتقال ضروري من مقدمة إلى نتيجة بدون وساطة أي من دون الاعتماد على اي تصور في قضية أخرى ، اما الاستدلال غير المباشر فهو انتقال من أكثر من مقدمة إلى نتيجة بوساطة، أي الاعتماد على تصورات موجودة بالقضية او البرهنة بوساطة مقدمتين أو

أكثر ، وينقسم الاستدلال غير المباشر بدوره الى استدلال استقرائي واستدلال قياسي ، وقد اجمع معظم علماء النفس أن الاستدلال نوعان هما:

١. الاستقرائي : ويسير هذا النوع من الخاص الى العام ومن الجزئي الى الكلي ، ويستعمل للتحقق من صدق المعرفة الجزئية عن طريق الملاحظة والتجربة الحسية ، وتكرار الحصول على النتائج نفسها وبذلك يكون لدى الفرد تعميمات ونتائج عامة.

٢. الاستنباطي: يتعلق هذا العمل باستخلاص النتائج كما في القياس المنطقي وليس هناك ما يكتشف او يبتكر بهذا النوع من الاستدلال وتتعلق القدرة بتقويم ما يتضمنه الجدل ويستعمل للتحقق من صدق المعرفة الجديدة قياسا الى المعرفة السابقة بافتراض صحة المعرفة السابقة وايجاد العلاقة بينهما وبين المعرفة الجديدة (العفون ومنتهى، ٢٠١٢ : ١٠٤)

عناصر التفكير الاستدلالي، هناك عدة عناصر وضعها علماء النفس وهي:

١. مقدمات يستدل بها على نتيجة صحيحة موكده.

٢. نتيجة مترتبة للتسليم بالمقدمات.

٣. ربط المقدمات بعلاقات منطقية مع النتيجة.

٤. يعتمد العقل على مبادئ عدة بحركته وانتقاله من المقدمات الى النتيجة يطلق عليها قواعد

الاستدلال وهي ثابتة (الحارثي: ١٩٩٩: ٢٤١)

ثانياً: الدراسات السابقة :

١. استراتيجية فرز المفاهيم :

دراسة ( العبودي (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى معرفة (فاعلية استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وحسبهم البيئي الجمالي ) أجريت الدراية في العراق - القادسية - ٢٠٢٠ تكونت العينة من (٨٥) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة ( الشهيد عبد الصاحب الياسري ). في محافظة المجموعة القادسية للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) قسمت على مجموعتين تجريبية وضابطة، ضمن التجريبية (٤٣)، تلميذ والمجموعة الضابطة (٤٢) تلميذ وقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي ذي الضبط الجزئي اما أدوات الدراسة تمثلت باختبار تحصيلي بعدي في مادة العلوم والحس البيئي الجمالي. اما الوسائل الإحصائية التي استخدمها الباحث الاختبار ( القا - كرونباخ) العينتين مستقلتين وبعد تنفيذ التجربة في الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٩) ٢٠٢٠) وعلى وفق الخطط التدريسية

التي تهيئت لهم، قامة بتطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الحس البيئي الجمالي على تلاميذ المجموعتين وتمت معالجة البيانات احصائياً باستخدام ( spss ). لعينتين مستقلتين غير متساويتين وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لمادة العلوم ولصالح المجموعة التجريبية وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس الحس البيئي ولصالح المجموعة التجريبية. ( العبودي (٢٠٢٠)

٢.التفكير الاستدلالي :

\_دراسة الطائي (٢٠٠٩) : هدفت هذه الدراسة الى معرفة ( أثر استخدام العصف الذهني في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهن الاستدلالي)وقد تكونت عينة الدراسة من (٦١) طالبة من مرحلة الثاني المتوسط ، ولتحقيق هدف الدراسة استعملت الباحثة الأدوات الآتية، اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٢٥) فقرة، واختبار للتفكير الاستدلالي مكوناً من (٢٠) فقرة، واطهرت نتائج الدراسة أظهرت نتائج الدراسة ماياتي:

١.وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية العصف الذهني ومتوسط تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مادة الجغرافية.

٢.وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) بين متوسط تنمية التفكير الاستدلالي لمجموعتي البحث التجريبية التي درست باستراتيجية العصف الذهني والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مادة الجغرافية. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات (الطائي: ٦:٢٠٠٩)

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

١. إعطاء فكرة مفصلة وواضحة عن مشكلة البحث.
٢. أهمية البحث في استراتيجية فرز المفهوم فضلا عن المفاهيم الإسلامية والتفكير الاستدلالي.
٣. إجراءات السلامة الداخلية والخارجية.
٤. تكافؤ مجموعتي البحث الحالي.

٥. التعرف على منهجية الدراسات السابقة والإفادة منها في منهجية البحث الحالي وبما يتلائم تحقيق أهدافه.

٦. بلورة الخلفية النظري للبحث الحالي.

### إجراءات البحث

### منهجية البحث وإجراءاته

### منهج البحث :

يتباين المنهج المتبع لإجراء البحوث العلمية باختلاف البحوث وأهدافها والغرض منها أو ما تسعى لتحقيقه وفرضياتها ، فبعض البحوث تعتمد المنهج الوصفي في إجرائها ، فيما نجد البعض الآخر من البحوث تتبع المنهج التجريبي ، لاسيما عند تجريب طريقة تدريسية أو استراتيجية ، ففي هذا النوع من الدراسات يسعى الباحثون إلى معرفة تأثير المؤثر وهو (المتغير المستقل) في إحداث التغيير المطلوب وهو ما يسمى بـ (المتغير التابع) سواء أكان في التحصيل أم الاكتساب أو الميول أو الاتجاهات . والبحث الحالي من البحوث التجريبية ، لذا اعتمد الباحث المنهج التجريبي لملاءمته أهداف البحث وفرضياته . وهي على النحو الآتي:

١ - اختيار التصميم التجريبي: ويعد التصميم التجريبي مخطط أو برنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة، أي تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي. للاختبار النهائي الذي يرمي إلى معاملة المجموعتين التجريبية والضابطة معاملة متكافئة، بما يعني ضبط جميع المتغيرات وما توفره من صدق عال في معرفة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع قدر الإمكان.

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأختبار البعدي
التجريبية	مقياس التفكير الاستدلالي	استراتيجية فرز المفاهيم	اكتساب المفاهيم الإسلامية	اختيار اكتساب المفاهيم الإسلامية
الضابطة		الطريقة التقليدية	والتفكير الاستدلالي	ومقياس التفكير الاستدلالي

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

## ٢ - مجتمع البحث وعينته

يعتبر مجتمع البحث مصطلحاً علمياً منهجياً يُشير إلى جميع من يمكن تعميم نتائج البحث عليهم، سواء كانوا مجموعة من الأفراد، أو كتباً، أو مباني مدرسية، وذلك تبعاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث لذلك يمثل مجتمع البحث الحالي طلاب الصف الأول متوسط في المدارس الحكومية في محافظة اربيل للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

عينة البحث هي مجموعة فرعية من الأفراد أو العناصر التي يتم اختيارها من مجتمع أكبر بهدف إجراء دراسة أو بحث معين. تُستخدم العينة لتمثيل المجتمع الكلي، مما يتيح للباحثين جمع البيانات وتحليلها دون الحاجة إلى دراسة كل فرد في المجتمع. اذ زار الباحث قسم الأعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية محافظة اربيل، إذ اختار الباحث بطريقة السحب العشوائي مدرسة ثانوية سيوان للبنين بعد أن وجد الباحث أن المدرسة تضم شعبتين للصف الأول متوسط في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، وهما (أ) و (ب)، تم اختيار شعبة (ب) بطريقة سحب عشوائي لتمثيل المجموعة التجريبية. تعرض طلاب هذه الشعبة للمتغير المستقل الذي يتمثل في استراتيجية فرز المفاهيم أثناء تدريس مادة القرآن والتربية الاسلامية. واختيرت شعبة (أ) لتمثيل المجموعة الضابطة، حيث درس طلابها مادة القرآن والتربية الاسلامية بالطريقة التقليدية بدون التعرض للمتغير المستقل. كان إجمالي عدد تلاميذ الشعبتين ٦٢ طالباً ، بواقع ٣٠ طالباً في شعبة (ب) و ٣٢ طالباً في شعبة (أ). تم استبعاد الطلاب الراسبين الذين بلغ عددهم ٢ طالباً ليصبح عدد أفراد العينة النهائية ٦٠ طالباً ، بواقع ٣٠ طالباً في المجموعة التجريبية و ٣٠ طالباً في المجموعة الضابطة.

الجدول (١) عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد

المجموعات	قبل الاستبعاد	بعد الاستبعاد
التجريبية	٣٠	٣٠
الضابطة	٣٢	٣٠
المجموع	٦٢	٦٠

وتم استبعاد الطلاب الراسبين بهدف ضبط السلامة الداخلية للتجربة، لكن الباحث أبقاهم داخل الغرفة الصفية للحفاظ على سير النظام المدرسي.

## ٢ - تكافؤ مجموعتي البحث:

قبل بدء التجربة، حرص الباحث على تحقيق تكافؤ تلاميذ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات المؤثرة على سلامة التجربة في الأبحاث التجريبية. بعد استطلاع له لمتغيرات تكافؤ الدراسات السابقة، قرر الباحث حدوث المتغيرات التكافؤ التالية: العمر الزمني للتلاميذ بالأشهر التحصيل الدراسي للوالدين الأب والأم، ودرجات اختبار الذكاء العام لرفاقين.

## ٣- العمر الزمني محسوباً بالشهور:

حصل الباحث على تاريخ ولادة كل طالب مشمول بتجربة البحث عن طريق البطاقة المدرسية، ظهر أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٥٢.٦٣) وبانحراف معياري (٨.٧٠) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٤٩.٣٣) وبانحراف معياري (٩.٣٦)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٠.٦٠) وهي اصغر من القيمة الجدولية (٢.٠٠٠) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٨)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني، والجدول (٢) يوضح ذلك.

## جدول (٢)

## المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية للعمر الزمني للمجموعتين

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٥٢.٦٣	٨.٧٠	٥٨	٠.٦٠	٢.٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٠	١٤٩.٣٣	٩.٣٦				

## ٢. اختبار الذكاء:

طبق الباحث اختبار الذكاء المصور (غير لفظي) الذي أعده (احمد زكي صالح، ١٩٦٤) وقننه للبيئة العراقية (القزاز، ١٩٨٩)، والذي يهدف الى قياس القدرة العقلية للطلاب من سن الثامنة وحتى سن السابعة عشرة، إذ يتضمن الاختبار (٦٠) مجموعة من الاشكال والصور في كل مجموعة (٥ صور) إحداها تختلف عن بقية المجموعة، ويطلب من المستجيب التأشير عليها.

إذ أعطى الباحث لكل طالب نسخة من الاختبار للتأشير عليه باختيار الصورة المختلفة عن باقي الصور، وبعدها قام بتصحيح الإجابات بنفسه، وذلك بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وإذا أهمل الطالب الإجابة عن فقرة من الفقرات أو وضع أكثر من إشارة واحدة فإنه يعطى صفراً، وعليه فإن الدرجة الكلية لهذا الاختبار هي (٦٠) درجة. ظهر أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٠.٧٠) وبانحراف معياري (٧.١٠) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٠.٦٠) وبانحراف معياري (٧.٠٩)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٠.٠٥) وهي اصغر من القيمة الجدولية (٢.٠٠٠) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٨)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في الذكاء، والجدول (٣) يوضح ذلك.

### جدول ( ٣ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لاختبار الذكاء

الدلالة عند مستوى	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥							
غير دالة	٢.٠٠٠	٠.٠٥	٥٨	٧.١٠	٣٠.٧٠	٣٠	التجريبية
				٧.٠٩	٣٠.٦٠	٣٠	الضابطة

### ٣- درجات مادة التربية الاسلامية للسنة الدراسية السابقة (٢٠٢٢/٢٠٢٣م)

لأجل التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات العام السابق في مادة التربية الاسلامية فقد حصل الباحث على درجات الطلاب من سجلات الدرجات الخاصة في المدرسة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٧١.٤٦) والانحراف المعياري (١٠.٥٩)، في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٧٠.٥٣) والانحراف المعياري (٩.٦٤) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة المحسوبة تساوي (٠.٣٥) وهي اقل من القيمة الجدولية (٢.٠٠٠) عند المستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) مما

يشير إلى أن المجموعتين متكافئتان في متغير التحصيل السابق في التاريخ، كما هو موضح في جدول (٤)

جدول ( ٤ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمتغير درجة التربية للعام السابق

الدالة عند مستوى	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥							
غير دالة	٢,٠٠	٠,٣٥	٥٨	١٠,٥٩	٧١,٤٦	٣٠	التجريبية
				٩,٦٤	٧٠,٥٣	٣٠	الضابطة

#### رابعاً. الخطط التدريسية :

أعد الباحث الخطط التدريسية لكل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، بحسب الخطوات التدريسية المحددة لاستراتيجية فرز المفاهيم والطريقة الاعتيادية إذ تم تحليل المادة العلمية المحددة للتجربة فضلاً عن صياغة عدد من الأغراض السلوكية. ثم تم عرض أنموذجاً من كل خطة تدريسية لكل مجموعة مع الأغراض السلوكية على مجموعة من الخبراء والمحكمين وعدلت وفقاً لما اقترحه الخبراء والمحكمون وقد أخذت صيغتها النهائية، وأعدا باقي الخطط التدريسية اليومية والبالغ عددها (٢٤) خطة وفق الأنموذجين المعدلين.

#### خامساً: ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)

يشار إلى المتغيرات الدخيلة كتلك التي لا تدخل في التصميم التجريبي للبحث، ولكنها قد تؤثر في نتائجه الإحصائية. يعتبر ضبط المتغيرات الدخيلة أحد الإجراءات الضرورية في البحوث التجريبية، بهدف تعزيز مستوى الصدق الداخلي لتصميم البحث هناك نوعان من العوامل التي قد تؤثر على سلامة التجربة، وتشمل ما يلي:

#### أولاً : - عوامل السلامة الداخلية للتصميم التجريبي للبحث: -

١- اختيار أفراد العينة: إخطار الباحث عينته بعد أن أظهرت النتائج تكافؤاً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مجموعة من المتغيرات والتي سبق التطرق إليها في الصفحات السابقة من هذا الفصل.

٢- **الحوادث المصاحبة:** عامل النضج هو مفهوم يُستخدم في مجالات مختلفة، مثل علم النفس والتربية وعلم الاجتماع، ويشير إلى مجموعة من العوامل التي تؤثر على نمو الفرد وتطوره. يرتبط النضج بقدرة الشخص على التعامل مع التحديات الحياتية والضغط النفسية والاجتماعية بشكل أكثر فعالية.

يُعتبر عامل النضج من العوامل الأساسية التي تؤثر في تطور الأفراد وقدرتهم على مواجهة التحديات الحياتية

٣- **الاندثار التجريبي:** هو مفهوم يُستخدم في علم النفس، خاصة في سياق التعلم والسلوك، ويشير إلى انخفاض أو تراجع استجابة معينة نتيجة عدم التعرض المتكرر للتحفيز أو المثير الذي كان يُثير تلك الاستجابة. يحدث هذا الاندثار عندما لا يتلقى الفرد تعزيزًا أو مكافأة على سلوك معين لفترة من الزمن يعتبر الاندثار التجريبي عملية طبيعية تحدث عندما لا يُعزز سلوك معين، مما يؤدي إلى تراجع هذا السلوك بمرور الوقت.

٤. **أداة القياس:** وذلك لتجنب أثر هذا العامل أستعمل الباحث أداتين موحدين وهما اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس التفكير الاستدلالي مع مجموعتي البحث التجريبية والضابطة .

**ثانياً: العوامل المؤثرة في السلامة الخارجية للتصميم التجريبي الإجراءات التجريبية)**

المادة الدراسية تم استخدام نفس المادة الدراسية في كلا المجموعتين البحثية والضابطة، وتضمنت تسع موضوعات نحوية لاكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الأول متوسط.

١. **القائم بالتجربة :** لتجنب احتمال تأثير هذا العامل في نتائج البحث، درس الباحث بنفسه طلاب كلا المجموعتين البحثية، مما يزيد من دقة وموضوعية النتائج.

٢. **مدة التجربة :** كانت مدة التجربة متساوية لمجموعي البحث التجريبية والضابطة، إذ بدأت يوم الثلاثاء الموافق ١٣/٢/٢٠٢٤ وانتهت يوم الأحد الموافق ٢٠/٤/٢٠٢٤ .

٣. **الوسائل التعليمية :** استخدم الباحث نفس الوسائل التعليمية بنفس القدر لكلا المجموعتين البحثية عند تدريس مادة التربية الإسلامية لطلاب الصف الأول متوسط، وتضمنت هذه الوسائل السبورة، والأقلام الملونة، والبوستر التعليمي بشكل متساوٍ.

٤. **بناية المدرسة :** الباحث نفذ تجربته في مدرسة واحدة، وهي مدرسة ثانوية سيوان للبنين ، لطلاب كلا المجموعتين البحثية والضابطة.

٥. توزيع الحصص الدراسية تم التحكم في هذا المتغير من خلال توزيع متساوٍ للدروس بين كلا المجموعتين البحثية بالاتفاق مع إدارة المدرسة تشمل مادة القرآن والتربية الإسلامية حصتين في كل أسبوع وفقاً لتعليمات مديرية المناهج العامة (وزارة التربية).

### خامساً: متطلبات البحث الحالي:

#### ١ - تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها إثناء مدة التجربة، وهي سبع موضوعات للتربية الإسلامية على وفق المفردات وعدد صفحاتها في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر تدريسه للصف الأول متوسط الكورس الثاني للعام دراسي كامل ٢٠٢٣-٢٠٢٤ ويشمل الموضوعات الآتية : ( القرآن الكريم نزولة وموضوعاته ، الحديث النبوي في النهي عن الحسد ، الوضوء) التي تحتوي على (٢٢) مفهوماً .

#### ٢ - صياغة الأهداف السلوكية للبحث:

الهدف السلوكي هو توضيح التغيرات في السلوك المتوقع حدوثه في شخصية المتعلم، نتيجة تعرضه لتجربة تعليمية يقدمها المعلم وتفاعله مع هذه التجربة لذا بموجب شروط الأهداف السلوكية صاغ الباحث (٦٩) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الموضوعات العلمية المحددة، التي ستدرس في التجربة، موزعة بين مستويات بلوم الثلاث الدنيا، وبغية التثبيت من صلاحيتها واستيفائها مستوى المادة الدراسية، إذ عرضها الباحث على مجموعة من السادة المحكمين المختصين بالعلوم التربوية والنفسية وبطرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية ونال موافقتهم بنسبة اتفاق (٨٥٪) فأكثر.

#### ٣- إعداد الخطط التدريسية: -

الخطة التدريسية هي مجموعة من الإجراءات المنظمة والمترابطة التي يضعها المعلم لضمان نجاح عملية التدريس وتحقيق الأهداف التعليمية المحددة، وذلك بتجنب الارتجال والعشوائية، ومساعدته على اكتشاف صعوبات تنفيذ الموضوعات التعليمية وتحديد عيوبها.

لذا أعد الباحث الخطة الموضوعات التربية الإسلامية لطلب مجموعتي البحث، إذ عرض الباحث نموذجاً واحداً لخطة تدريس طلاب المجموعة التجريبية على وفق استراتيجياتية فرز المفاهيم، ونموذجاً آخر للخطة لتدريس طلاب المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية المتبعة،

لملاءمة موضوعات التجربة المقرر تدريسها في ضوء المحتوى التعليمي والأهداف السلوكية للمادة الدراسية على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في طرائق تدريس التربية الاسلامية ونال موافقتهم بنسبة أكثر من (٨٥٪) فأصبحت الخطط معدة في صيغتها النهائية والبالغ عددها ٢٤ خطة تدريسية .

#### ٤- إعداد أداتي البحث:

تعد أداة البحث من العمليات المهمة في إجراءات البحوث التجريبية؛ وذلك لاعتماد أكثر بيانات البحث عليها، وأداة البحث تعد إجراء منظم لقياس تعليم التلاميذ للأهداف التعليمية، وهو الأكثر شيوعاً في مدارس المرحلة الابتدائية، واستعمالاً بالنسبة إلى الوسائل التقويمية؛ لأن إعداد الاختبار بسيط وسهل التطبيق .

وتتنوع أداة البحث إلى أنواع منها الاختبارات، والمقابلات والاستبيانات، والملاحظة، والمقاييس، واعتمد الباحث لقياس اكتساب المفاهيم الاسلامية لطلاب الصف الأول متوسط لمادة القرآن والتربية الاسلامية على الاختبار المتكون من نوع الاختيار من متعدد والتوصيل لقياس الأهداف، وتبين ذلك على النحو الآتي: -

#### أولاً - اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية:

إذ أعد الباحث اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية الذي يقيس الأهداف المعرفية المتكون من سؤالين: الأول (٣٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد والسؤال الثاني التوصيل متكون من (١٠) فقرة. فأصبح مجموع الفقرات (٤٠) فقرة.

إذ اعتمد الباحث في صياغته وإعداده للاختبار على تصنيف (Bloom) للمجال المعرفي وللمستويات الثلاث ( معرفة ، فهم ، تطبيق ) وللتأكد من صلاحية الفقرات المكونة للاختبار من صحتها وشمولها للمستويات المعرفية المطلوبة، تم عرض اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية على مجموعة من السادة الخبراء، والمتخصصين في طرائق تدريس التربية الإسلامية ، وحصل الاختبار على نسبة (٩١٪) من موافقة الخبراء والمحكمين.

#### أ: صياغة فقرات الاختبار:

أعتمد الباحث على صوغ فقرات اختبار لاكتساب المفاهيم الإسلامية من خلال المفاهيم التالية ( الوحدة الأولى) وضمت (سورة الفجر ، أهمية القرآن الكريم ، الحديث الشريف (من سن سنة حسنة) ، ثمار العبادات ، من السيرة الشريفة ، أداء الامانات ) اما (الوحدة الثانية ) وضمت

سورة البروج ، الصدق ، الكذب ، الطهارة ، التهذيب ، النظافة ) التي تقيس المستويات الثلاث الأولى من تصنيف بلوم ( Bloom ) (معرفة، فهم ، تطبيق) من نوع الاختيار من متعدد، والتوصيل، إذ صاغ ثلاث فقرات لكل مفهوم لقياس (تذكر، فهم، وتطبيق المفهوم) وبذلك أصبح عدد فقراته (٤٠) فقرة، وأنه أكثر أنواع الاختبارات تقويماً لأهداف المادة في يسر وسهولة على الرغم من الجهد الكبير الذي يبذل في إعدادها، كما أنها تخرج من ذاتية المصحح ولا تتأثر به عند وضع الدرجة.

ب. **صدق الاختبار:** ويقصد به أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه " ، والاختبار الصادق " هو الذي يقيس الموضوع أو الصفة التي وضع بالأساس لقياسهما ، ولكي يتم التحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحث على الآتي: -

١. **الصدق الظاهري:** أجراه الباحث عن طريق عرض الاختبار على مجموعة من السادة الخبراء، ونال موافقتهم بنسبة (٨٥٪) حتى أصبح بصيغته النهائية.

ج. **إعداد تعليمات الاختبار:** وضع الباحث التعليمات الآتية: -

١- **تعليمات الإجابة:** أعد الباحث تعليمات الإجابة على فقرات الاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية إذ تكون واضحة، وأن تكون التعليمات متضمنة عدد فقرات الاختبار ووضع الباحث تعليمات الإجابة على فقرات الاختبار ، وقد طلب الباحث من طلاب قراءة الفقرات بدقة وتسجيل الإجابة والوقت المخصص للإجابة.

٢- **تعليمات التصحيح:** خصص الباحث لكل فقرة من فقرات الاختبار درجة واحدة، أي إعطاء الدرجة للإجابة الصحيحة، ودرجة صفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة، والفقرات التي تحمل أكثر من اختيار تُعامل معاملة الإجابة الخاطئة.

٣ - **التجربة الاستطلاعية:** للتأكد من صلاحية فقرات الاختبار ، طبق الباحث الاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية على عينة استطلاعية ماثلة لعينة البحث وتألفت من (١٠٠) طالب في مدرستي ثانوية الصفا للبنين و ثانوية البرزاني للبنين للعينة الاستطلاعية، إذ تشير الأدبيات إلى أن اختيار هذه العينة كان على رأي هو اختيار (٤٠٠) من مجتمع البحث ينتقون بدقة عالية من مجتمع البحث ومن أبرز أصحاب هذا

الاتجاه Anastasi وهدف الباحث باختبار (١٠٠) طالبا من مجتمع البحث لطلاب الصف الأول متوسط من مدارس مختلفة في المحافظة، وطبق الباحث الاختبار في تاريخ ٥/٢/٢٠٢٤ لموضوعات الكورس الثاني، وقد كان الهدف منه معرفة :-

١- الزمن المناسب للاختبار: أتضح للباحث من خلال التطبيق وضوح التعليمات والفقرات للمجيبين (الطلاب)، وإن متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس هو (٣٢) دقيقة، حسب معادلة استخراج الزمن.

٢- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار : يقصد به " إيجاد معامل صعوبة فقراته وقوتها التمييزية وتحديد فاعلية البدائل الخاطئة للحكم على صلاحية الفقرة ومن مجتمع البحث نفسه ،وبعد تصحيح الباحث إجابات طلاب العينة الاستطلاعية على الاختبار التعليمي، تم ترتيبها من أعلى درجة إلى أدنى درجة، واختارت منها أعلى (٢٧) وأدنى (٢٧) بوصفها أفضل نسبة يمكن أخذها في إيجاد صعوبة الفقرة؛ وذلك لأنها تقدم مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز وحل الباحث

إجابات المجموعتين العليا والدنيا على وفق الخطوات الآتية: -

#### أ. مستوى صعوبة الفقرات:

هي نسبة الذين يجيبون عليها إجابة صحيحة من عينة ما، وبعد حساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد الباحث أنها كانت تتراوح ما بين (٠،٣١ - ٠،٧٥).

ب. قوة تمييز الفقرات: يقصد بها مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار ، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد الباحث أنها كانت تتراوح ما بين (٠،٢٩ - ٠،٦٦) وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها مقبولة، وبين (Brown) أن الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٠) (٢٠) فأكثر

ج. فعالية البدائل الخاطئة: وتعد فعالية البدائل الخاطئة أي أن تكون البدائل الخاطئة جذابة ويكون البديل الخاطيء فعالاً إذا اختير من طلاب المجموعة الدنيا أعلى من طلاب المجموعة العليا وبعد أن أجرى الباحث العمليات الإحصائية اللازمة لفعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار، وبعد أن تم حساب فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التعليمي اتضح انها تتحصر بين (٠،١١- / ٠،٣٧)

**هـ. ثبات الاختبار:** قام الباحث بتطبيق الاختبار للتأكد من ثباته على عينة استطلاعية من ثانويتي البارزاني والصفاء للبنين وبلغ عدد أفراد العينة (١٠٠) طالباً، وبعدها أستعمل الباحث معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية كونها تقتصر بالوقت والجهد وتتجنب إعادة الاختبار مرة ثانية والانتظار فترة زمنية تزيد على أسبوعين أو ثلاثة أسابيع من التجربة ولكون الاختبار يتكون من أسئلة من نوع اختيار من متعدد والتوصيل. وبعد إن جزأ الباحث الاختبار الى نصفين (أ، ب الى فقرات فردية وأخرى زوجية وفرغ الباحث البيانات وحسب معامل الثبات لها باستعمال معامل بيرسون اتضح أن قيمة معامل الثبات (٠,٧٢) ثم صحح بمعادلة إحصائية في سبيرمان براون Spearman-Brown فأصبح معامل ثبات الاختبار (٠,٨٣) يوضح ذلك ويمثل هذا معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي إذا بلغ معامل ثباتها (٠,٧٠) فأكثر فإنها تعد جيدة .

**ثانيا: مقياس التفكير الاستدلالي:**

**الهدف من المقياس:**

يهدف المقياس إلى تقييم مستوى التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الاول المتوسط، للتأكد من أن التدريس باستخدام استراتيجية فرز المفهوم للمجموعة التجريبية كان فعالاً ، استند الباحث في اعداد المقياس الادبيات والدراسات السابقة.

**تفاصيل المقياس:**

تألف المقياس من ٢٢ فقرة تغطي الأبعاد الرئيسية للتفكير الاستدلالي وهي (الاستبطاء ، الاستقراء ، اكتشاف العلاقات والمشابهات ، التحليل والتقييم المنطقي ، حل المشكلات واتخاذ القرار). تم إعداد الفقرات اذ تكون المقياس بصيغة النهائية من (٢٢) فقرة من نوع اختيار من متعدد اذ اعطي (١) درجة للإجابة الصحيحة و(٠) للإجابة الخاطئة او المتروكة اذ تنحصر الدرجات من (٠ - ٢٢) ، ومر بعدة مراحل للتحقق من صدقه وثباته.

**الصدق الظاهري**

الضمان الصدق الظاهري للمقياس، تم عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق التدريس التربوية الاسلامية وعلم النفس. وتم اعتماد الفقرات التي حظيت بنسبة توافق بين المحكمين لا تقل عن ٩٠%. تم تعديل بعض الفقرات التي لم تحصل على نسبة توافق ٨٠% لضمان دقة المقياس وملاءمته.

**تاسعاً : التطبيق الاستطلاعي للمقياس:**

لتحديد مدى وضوح الفقرات وصلاحتها، وكذلك لقياس الوقت المستغرق للإجابة، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من ١٠٠ طالباً من نفس مجتمع البحث. أظهرت النتائج أن الفقرات كانت واضحة، وأن الوقت المستغرق للإجابة تراوح بين ١٦ و ٣٠ دقيقة بمتوسط ٢٣ دقيقة.

**القوة التمييزية لاختبار التفكير الاستدلالي :** القصد منها معرفة قدرة الفقرة على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار ، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد الباحث أنها كانت تتراوح ما بين (٠,٢٦ - ٠,٦١) وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها مقبولة، وبين (Brown) أن الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٠) (٢٠) فأكثر.

**ثبات المقياس:**

تم تقييم ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية للفقرات مع حساب معامل الارتباط بين النصفين باستخدام معادلة بيرسون. بلغت قيمة الثبات (٨٠,٠) ، وبعد تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان براون أصبح معامل الثبات (٨٤,٧٣) ، مما يشير إلى ثبات المقياس بدرجة جيدة.

**سابعاً: إجراءات تطبيق التجربة:** بعد إن تثبت الباحث من الإجراءات الأولية اللازم إنجازها قبل التجربة، والمتمثلة بتكافؤ مجموعتي البحث في عدة متغيرات، وضبط المتغيرات الدخيلة غير التجريبية، وأعداد مستلزمات التدريس، إذ درس الباحث المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية فرز المفاهيم والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية إذ بدأت يوم الثلاثاء الموافق ١٣/٢/٢٠٢٤ وانتهت يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/٤/١٦.

**ثامناً: الوسائل الإحصائية:** استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية للبرنامج الإحصائي spas أصدر (١٩) المحدث، وهي من أفضل البرامج الإحصائية، إذ يستعمله اغلب الباحثين والأكاديميين بالبحوث والدراسات في الوقت الحاضر، وتشمل الوسائل الإحصائية على النحو الآتي: -

١. **الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين** من أجل التكافؤ بين مجموعتي البحث

التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني والذكاء ودرجات العام السابق وكذلك لمعرفة

الفرق الإحصائي بين الفرضيات الصفرية الاثنان وبين درجات الاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية والتفكير الاستدلالي.

٢. **معامل الصعوبة:** لمعرفة صعوبة فقرات الاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية والتفكير الاستدلالي.

٣. **القوة التمييزية:** لمعرفة القوة التمييزية لفقرات الاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية لمستوى قبولها والتفكير الاستدلالي.

٤. **فعالية البدائل الخاطئة:** استعملها الباحث لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية الاختيار من متعدد التي تألف منها الاختبار وبذلك وجد أن جميع الفقرات ذات فعالية جيدة.

٥. **معامل ارتباط بيرسون:** استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون من أجل استخراج ثبات بطريقة التجزئة النصفية لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية.

**عرض النتائج وتفسيرها.**

**أولاً: عرض النتائج وتفسيرها:**

سيجري في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث ومن ثم تحليلها وتفسيرها في ضوء هدفي البحث وفرضياته.

**الفرضية الصفرية الأولى** والتي نصت الى ان : " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية , الذين درسوا على وفق استراتيجية فرز المفهوم ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة , الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار المفاهيم الإسلامية " وللتأكد من صحة هذه الفرضية , وبعد تفريغ بيانات الطلاب في اختبار المفاهيم الإسلامية (للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ) ومعاملاتها إحصائياً استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة من المجموعتين (التجريبية والضابطة ) تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم الإسلامية بلغ ( ٣١.٢٠١ ) وانحراف معياري قدره ( ٤.٩٣ ) وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة ( ٢٩.٨٦٠ ) وانحراف معياري قدره ( ٤.٢٣ ) وباستخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت ( ٣.٢٢٥ ) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠١) وهذا يعني

وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين لصالح طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة التربية الإسلامية بطريقة استراتيجية فرز المفهوم على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة على وفق الطريقة الاعتيادية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى جدول (٥) يوضح ذلك.

### جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والقيمة الجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار المفاهيم الاسلامي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣١.٢٠١	٤.٩٣	٥٨	٣.٢٢٥	٢.٠١	دالة
الضابطة	٣٠	٢٩.٨٦٠	٤.٢٣				

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تنص على انه.

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لدرجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الاستدلالي. "

وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وطبق

الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وأدرجت النتائج في الجدول (٦) الآتي:

### جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مقياس التفكير الاستدلالي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٨.٣٦	٢.٠٠	٥٨	٩.٠٣	٠.٠٢	دالة
الضابطة	٣٠	١٣.٧٣	١.٩٦				

يتضح من الجدول (٦) ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٩,٠٣) وهي اكبر من القيمة

التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) وهذا يعني انه يوجد

فرق ذو دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في تنمية التفكير الاستدلالي ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك تقبل هذه الفرضية وترفض بديلتها. ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى أن استراتيجية (فرز المفهوم) كان لها اثر وفاعلية في تدريس مادة التربية الإسلامية اذ جعلت الطلاب محوراً للعملية التعليمية- التعلمية، انطلاقاً من دورهم في المشاركة في الأمثلة، واللامثلة، وإعادة صياغة المادة العلمية، وتنظيمها عن طريق المشاركة الفاعلة في موضوع الدرس، فهي تتطلب عمليات عقلية كالوصف، والتمييز، والتعميم، مما ترك أثراً إيجاباً على تنمية تفكيرهم الاستدلالي والذي كان له دور في تنمية القدرات العقلية لدى الطلاب، وأثار تفكيرهم للتوصل إلى الحلول الصحيحة، ففي أثناء تطبيق الاستراتيجية يتطلب من الطلاب إجابات تتعدى حدود التذكر للحقائق، فهم يقارنون بين المفهوم الذي عُرض عليهم، وبين الأمثلة واللامثلة لاستنباط اسم المفهوم، ويقوموا الأدلة والشواهد من الأمثلة، ويثبتوا صحة ما افترضوه، ويعمّمون ذلك على مواقف مشابهة أخرى ، ويربطون بين الأمثلة والتعريف.

#### الاستنتاجات:

١. ان استراتيجية فرز المفهوم تجعل دور الطلاب إيجابياً وفاعلاً وهذا ما تنادي به الاستراتيجيات الحديثة.
٢. تحفيز الطلاب اذ تساهم الاستراتيجيات التعليمية الجديدة في زيادة دافعية الطلاب للتعلم، مما يؤدي إلى تحسين استيعابهم للمفاهيم الاسلامية.

#### التوصيات:

١. تطوير المناهج ينبغي تعديل المناهج الدراسية لتشمل استراتيجيات تعليمية قائمة على التعلم النشط ، مما يساعد الطلاب على ربط مادة التربية الاسلامية بتجاربهم الشخصية.
٢. تدريب المعلمين يجب توفير ورش عمل ودورات تدريبية للمعلمين لتعزيز مهاراتهم في تطبيق الاستراتيجيات الجديدة بفعالية ومنها استراتيجية فرز المفهوم.
٣. أنشطة تفاعلية تضمن أنشطة تعليمية تفاعلية مثل الألعاب التعليمية والمشاريع الجماعية التي تشجع الطلاب على ممارسة المفاهيم الاسلامية بشكل ممتع.
٤. تقييم مستمر من الضروري إجراء تقييمات دورية لقياس تقدم الطلاب في فهم المفاهيم الاسلامية وتطبيقها، مما يساعد في توجيه التعليم وفقاً للاحتياجات الفردية.

## المقترحات:

١. اثر استراتيجية فرز المفهوم في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الرابع الادبي وتنمية ذكائهم الأخلاقي.
٢. اثر استراتيجية فرز المفهوم في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط وتنمية تفكيرهم الإبداعي.
٣. اثر فرز المفاهيم في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم المنتج.

## المصادر والمراجع :

١. ابو التمن، عزالدين (٢٠٠٧)، آليات التفكير الإبداعي، دار الكتب الجديد، بيروت، لبنان، د.ت.
٢. أبو دية ، عدنان احمد (٢٠١١)، أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات ، دار أسامة، عمان ، الأردن.
٣. الأتربي شريف (٢٠١٩)، التعليم بالتخيل استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم، ط١، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
٤. احمد ، علا سعد، (٢٠٢٥)، فاعلية استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL) في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، مجلة الجامعة العراقية، مجلد ٧٤ ، العدد ٤ .
٥. الألويسي، جمال حسين، وعلي خان، أميمة ( ١٩٨٣) علم نفس الطفولة والمراهقة، كلية التربية ، جامعة بغداد.

٦. أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس، وهدى بنت علي الحوسنية (٢٠١٦)، استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٧. جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٤) علم النفس التربوي نظريات وتطبيقات ، دار النهضة العربية ، القاهرة. ٤
٨. الجلاد، ماجد زكي ، (٢٠٠٠) ، المفاهيم الإسلامية ومبادئ تدريسها، جامعة اليرموك، للعلوم الإنسانية والاجتماعية: عمان الأردن.
٩. جمل، محمد جهاد، وزيد الهويدي (٢٠٠٣)، اساليب الكشف عن المبدعين والمنفوقين وتنمية التفكير والابداع، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.
١٠. الحارثي، ابراهيم أحمد مسلم (١٩٩٩)، تعليم التفكير، مكتبة الملك فهد، الرياض، السعودية.
١١. الحبيب، نعمة، (٢٠١٩) ، طرائق تدريس التربية الإسلامية، ط١، دار الوارث ، كربلاء العراق.
١٢. حمزة ، هاشم محمد (١٩٨٨)، اثر تدريس المنطق الرياضي لطلبة كلية المعلمين على تنمية تفكيرهم الاستدلالي ، مجلة كلية المعلمين ، كلية التربية، ابن الهيثم، جامعة بغداد.
١٣. الزبيدي، صباح حسن (٢٠١٤)، أسس بناء وتصميم مناهج المواد الاجتماعية وأغراض تدريسها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
١٤. زغلول، عماد عبدالرحيم (٢٠٠٢) مبادئ علم النفس التربوي، ط٢، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.

١٥. الزويني، ابتسام صاحب وضياء العرنوسي وحيدر حاتم (٢٠١٣)، المناهج وتحليل الكتب ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
١٦. السامرائي ، قصي محمد، رائد ادريس الخفاجي ،(٢٠١٤)، الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس ، ط١ ، دار دجلة ، عمان ، الأردن.
١٧. الشمري ماشي بن حمد (٢٠١١) ، ١٠١، إستراتيجية في التعلم النشط وزارة التربية والتعليم ،السعودية، الرياض ، السعودية.
١٨. الطائي، غيداء سعيد قاسم (٢٠٠٩) ، أثر استخدام العصف الذهني في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهن الاستدلالي كلية التربية ، جامعة الموصل.
١٩. عبد الهادي ، نبيل (٢٠٠١)، نماذج تربوية تعليمية معاصرة ، ط١ ، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
٢٠. العبودي زيد شهيد ( ٢٠٢٠)، فاعلية استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وحسبهم البيئي الجمالي ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القادسية كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية.
٢١. عبيد، فاروق خلف ،(٢٠٢٠) اثر استخدام استراتيجية جرة المفاهيم على اكتساب القيم الاسلامية في مادة والكتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طلاب الصف الأول المتوسطة ، مجلة جامعة تكريت / كلية التربية للبنات مجلد ٢٧ / العدد ١٠ / في ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٢٠ العراق - تكريت.
٢٢. العفون، نادية حسين ومنتهى مطشر (٢٠١٢)، التفكير أنماط ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.

٢٣. علوان، عامر ابراهيم (٢٠١٢)، تربية الدماغ البشري وتعليم التفكير، ط١، دار الصفاء، عمان.
٢٤. عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٧٠)، دراسات ساينولوجية ، ط١، منشأة المعارف للطباعة والنشر، الإسكندرية.
٢٥. الفرا ، فاروق، (١٩٩٣)، المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بقطاع غزة، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد(١٨) ، جامعة الأزهر، غزة، ص١- ص٢٦.
٢٦. فهد، ندى فيصل (٢٠٠٥)، أثر استراتيجتي كلوزماير وميرل تنسون في اكتساب المفاهيم والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في التربية الإسلامية، اطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات.
٢٧. قحوان ، محمد قاسم علي (٢٠١٦)، إضاءات في أصول التربية، ط١، دار غيداء.
٢٨. قطامي، نايفة (٢٠٠٤)، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، ط٢، دار الفكر، عمان.
٢٩. قطامي، يوسف، وعبدالرحمن عدس (٢٠٠٢)، علم النفس العام، ط١، دار الفكر للطباعة، عمان الاردن.
٣٠. محسن حامد فراج (٢٠٠١) ، التفكير الاستدلالي وأثره على تحصيل الطلاب: دار الفكر العربي . القاهرة - مصر.
٣١. مرسي، محمد منير (١٩٩٥)، فلسفة التربية واتجاهاتها ومدارسها، عالم الكتب، القاهرة.

٣٢. الهياجنة، وائل سليمة ، عمر محمد أبو جلبان (٢٠١٦)، مقدمة في التربية ،

ط١، دار المعتز ، عمان ، الأردن.

٣٣. يوسف، سلمان عبدالواحد (٢٠١١)، الذاكرة الإنسانية لدى المتغيرين دراسياً،

اثريك للطباعة والنشر، القاهرة.

المصادر الأجنبية:

1. Stanley Deborah B. (2018) : "Strategies and Skills for School Libraries" Library of Congress Washington Dc.